

المستخلص

يقوم الباحث بعمل تحليلًا وظيفيًا لـ هاليداي، لترجمتين باللغة العربية الفصحى المعاصرة، لرواية جورج أورويل "مزرعة الحيوانات". يستند التحليل إلى فكرة مدى قرب الترجمتين العربيتين (المترجم إليهن)، من النص الإنجليزي الأصلي (المترجم منه)، فيما يتعلق بتحقيق السخرية، على مستوى الفكرة. يتم شرح الآليات المستخدمة بين النص المترجم منه والمترجم إليه، من خلال قواعد هاليداي للنحو الوظيفي النظامي (٢٠١٤). تبحث قواعد النحو الوظيفي النظامي، في الاختيارات النحوية المرتبطة بعمليات التعدي. وتتبع الدراسة الحالية منهجًا كمياً كيفيًا؛ لتحليل العمليات العلائقية داخل مزرعة الحيوانات لأورويل، وكيف تحقق هذه العمليات مفهوم المفارقة، بشكل يتوافق مع الترجمتين إلى اللغة العربية الفصحى المعاصرة. تُجمع البيانات من ترجمتين قام بهما مترجمان مختلفان، الفضل (١٩٩٧) وعبد الغني (٢٠١٤)؛ لمناقشة أوجه التشابه والاختلاف التي تحدث في ترجمة نفس عمليات التعدي، ومدى تأثير هذه الاختلافات في النص المترجم إليه في تحقيق مفهوم المفارقة. تُظهر الدراسة أنَّ الاختلاف الوحيد بين الترجمتين، هو أنَّ ترجمة الفضل تلتزم بالنص الأصلي لـ أورويل أكثر من ترجمة عبد الغني. عدا ذلك، فإنَّ الترجمتين متشابهتان تمامًا؛ فالعملية الوصفية هي النمط المُستخدم في النصوص المترجم إليها، المقابلة لنظيرتها في النص المترجم منه، وبالتالي، فهي تُمثِّل العمليات العلائقية الفكرية. يُجري كلا المترجمين نفسَ النقلة لتحويل نفسِ عددِ العمليات العلائقية إلى عمليات مادية. وقد حذفنا نفسَ عددِ العمليات العلائقية. الاختلافات الطفيفة التي قام بها كلا المترجمين، ليس لها تأثير على العمليات العلائقية التي تعكس مفهوم المفارقة والسخرية، في النصوص المترجم إليها